المرجعيات القرآنية وأثرها في بناء النص الخطابي (خطب السيدة الزهراء (ع) أنموذجا)

ا.د مجيد مطشر العامر

جامعة ذي قار / كلية الآداب

majeedmutashar@utq.edu.iq

م.د نجلة يعقوب يوسف

جامعة ذي قار / كلية الآداب

najlayaqoob@utq.edu.iq

الملخص:-

يسعى هذا البحث إلى الكشف عن المرجعيات القرآنية في خطب السيدة الطاهرة الزهراء (عليها السلام) التي تمظهرت جلياً وبأشكال متنوعة في خطبها ،وارتبطت ارتباطاً وثيقاً ببناء شخصية الزهراء (ع) الدينية والروحية ، اذ تعد خطبها بصفة عامة من النصوص المبكرة التي ظهر فيها الأثر الحقيقي للقرآن الكريم في الأدب العربي ، وذلك لذوبان المعاني الإسلامية في نفسية وروحية الزهراء (ع) . وقد وظفت الخطيبة (ع) تلك المرجعيات القرآنية في مجالات متعددة منها (تعظيم الله تعالى ، والدعوة إلى التقوى ، والجهاد ، وتهذيب النفس ، والاحتجاج ، والتذكير بالحقوق ..... الخ).

ولعل ارتكاز هذه النصوص الشريفة على جملة من الإمدادات والسياقات القرآنية ، هو الذي جعلها تمتلك القدرة على إنتاج جملة من الدلالات (الباطنة والظاهرة) المنصهرة في بنيتها النصية حتى استشعر السامع (آنذاك) لذة تراكيبها ومعانيها ، ويستمتع القارئ (إلى يوم الدين) بقدرة المنشئ وبراعته كلما حاول سبر اغوار هذه النصوص(حفريات النص) من طريق تعدد القراءات وتعدد آليات الاشتغال عليها .

وليس هذا فحسب ،بل يستطيع الباحث الحاذق الذي يمتلك أدواته وعدته المنهجية الصحيحة أن يكون من خلال تفكيك المنظومة الفكرية لهذه النصوص الشريفة فكرة جيدة عن الواقع الثقافي والمعرفي في ذلك الوقت ، لما تمتلكه تلك النصوص من مقومات عقدية واجتماعية وثقافية انتظمت

بنسيج لغوي قرآني أهلها لأن تكون مرآة صادقة ذات وظيفة مزدوجة، أولها: نقل براعة وقدرة المنشئ على التصرف بفنون القول(الخطاب الأدبي) وما تضمن من قواعد الإبلاغ والأنزياح اللساني معا ، وثانيها :نقل صورة الواقع المعاش بكل تفاصيله (الثقافي والعقدي والفكري ٠٠٠٠ الخ)

كما يسعى هذا البحث ايضاً الى الكشف عن طبيعة تلك المرجعيات القرآنية ، والسياقات التي وردت فيها ، صياغةً وتركيباً ودلالة ، فضلاً عن التعرف على اسلوب الزهراء (ع) في استغلال تلك المرجعيات لتكون منها اداة فاعلة في ثنايا خطبها ٠ومن ثم الحصول على الوفرة الكافية التي بها تستطيع تحريك فضاء الخطبة بين السكون والحركة ، والتلويح والتصريح والتدبر والتذكر ٠٠٠٠٠ الخ ٠

ويسير البحث فضلاً عن ذلك الى الإمساك بإشكال تلك المرجعيات القرآنية وأنماطها عند الزهراء (ع) وما خلفته من توالد دلالي ، يمضي الى ذهن السامع والمتلقي حاملاً معه الكثير من الشحنات العاطفية والفكرية والعقائدية ٠ ثم ينتهي البحث بالوقوف على الابعاد الدلالية التي ولدتها السيدة الطاهرة وقيمتها الجمالية والتعبيرية عند ارتباطها بالدلالات والمقاصد التي انتجتها النصوص الاصلية ، وذلك لان الغاية النهائية هي الكشف عن العلاقات الخفية بين عناصر النص الاصلي (القرآن الكريم) ، والنص الجديد (خطب الزهراء عليها السلام)

كلمات مفتاحية: المرجعيات القرآنية، الإمدادات والسياقات القرآنية، الخطاب الأدبي

Abstract

This research sought to uncover the Qur'anic references in the sermons of the pure lady Fatima al-Zahra (peace be upon her), which appeared clearly in various forms in her sermons. It was closely linked to the construction of the religious and spiritual personality of al-Zahra (PBUH). Her sermons are generally considered as the early texts in which the real impact of the Holy Qur'an in Arabic literature appeared because the Islamic meanings are dissolved in the psyche and spirituality of Al Zahra (PBUH). The elocutionist (PBUH) employed these Qur'anic references in various fields, including (glorifying God Almighty, calling for piety, jihad, self-discipline, protest, reminding of rights etc.

Perhaps the foundation of these noble texts on a set of Qur'anic supplies and contexts is what made them possess the ability to produce a set of (hidden and apparent) connotations fused into their textual structure so that the listener (at

that time) sensed the pleasure of their structures and meanings, and the reader (until the Day of Judgment) enjoys the ability and ingenuity of the originator. Whenever he tries to probe the depths of these texts (text excavations) through the multiplicity of readings and the multiplicity of mechanisms working on them.

المقدمة

يحاول هذا البحث الكشف عن جانب مهم في خطب السيدة الزهراء(عليها السلام) وهو النصوص القرآنية الموظفة نصيا في تلك الخطب [١] ،وما خلفته من تلاقح وتواشج مع النسيج العام لبنيتها النصية ،ولعل المرجعيات الدينية بشكل عام تعد مصدرا ثرا للإلهام الادبي والبوح الفكري عند اغلب المبدعين وصناع الكلام ، حيث درج الادباء والمتكلمون وأصحاب النزعة الاستدلالية وغيرهم على الاخذ من تلك المرجعيات والاستعانة بها لتقوية اساليبهم الكتابية وفرض صحة ما يطرحونه من افكار ، وفي هذا المعنى يرى احد الباحثين المعاصرين ان الكتاب المقدس كان هو المصدر الاساسي الذي يستمد منه الادباء الاوربيون نماذجهم وأساليبهم وشخصياتهم ،وان عددا كبيرا منهم قد تأثر ببعض المصادر الاسلامية وفي مقدمتها القران الكريم ، حيث استمدوا من هذه المصادر الاسلامية الكثير من الموضوعات والشخصيات والأساليب التي كانت محورا لإعمال ادبية عظيمة[٢] ، وبناء على ذلك فان توظيف المرجعية القرآنية في النص الادبي عموما انما هو تقوية وإسنادا لمواقف الاديب ورؤيته الخاصة ، وكذا هو الحال في خطب الزهراء (ع) اذ استلهمت واستحضرت النصوص القرآنية لبلورة مواقف مخصوصة تارة مثل المطالبة بأحقيتها الفدكية ،والدعوة الى التفكر والتدبر في الخالق والخلق تارة اخرى ،او الكشف عن رؤية كونية عامة تارة ثالثة .

المرجعيات القرآنية : -

وظفت السيدة الزهراء(ع) المرجعيات القرآنية في خطبها بأشكال متنوعة ،يمكن أدراك ما تبدى منها لفهمنا القاصر بالأنماط الآتية :

١- المرجعية النصية لآيات القرآن الكريم

٢- المرجعية التركيبية لآيات القرآن الكريم
٣- الرجعية الأشارية لآيات القرآن الكريم
٤- المرجعية الإيحائية لآيات القرآن الكريم
٥- مرجعية الشخصيات القرآنية

وفي هذا المقام سنحاول التركيز على المرجعية النصية لما لها من عظيم الاثر في تلك الخطب ، وما تركته من تشاكل وتصاهر مع كلام الزهراء (ع) مخلفة مزيدا من المعاني والتداعيات في النص الجديد الذي حلت فيه امتزجت معه بعلاقات هي في غاية من التمكن والانشداد .

المرجعية النصية لآيات القرآن الكريم : -

يتخذ هذا النمط المرجعي النصوص والايات القرانية التي استدعتها السيدة الزهراء (ع) في خطبها الشريفة ، ميدانا لاشتغاله العقدي والدلالي والتشكيلي الفني،فمن خلاله وضعت الزهراء (ع) المتلقي الآني (جمهور الحاضرين زمكانيا) والمتلقي المستقبلي (جمهور المروي لهم والقراء) امام جملة من الابعاد والحقائق الدينية التي هضمتها هي وعملت عليها ، ولاسيما ان جمهور الحاضرين لازالوا قريبين جدا من عهد الوحي والرسالة المحمدية ،وكيف لا والزهراء (ع) نفس ابيها ومستوع سره ،فكانت (ع) خير من حفظ القران وعمل به ظاهرا وباطنا حتى خالط ذاتها ، فلا عجب ان نجد القران قد تحول لدى الزهراء (ع) الى منهج حياة متكاملة (سلوكا وعملا وثقافة ..... الخ) [٣] ، لذا سعت عليها السلام الى بث وترسيخ الثقافة القرآنية في اذهان الناس ، جاعلة الاستدلال بالنصوص والآيات القرآنية منفذا الى تلك الغاية اولا ، ومن ثم مطالبة المتلقي ادراك الغايات والأهداف الخاصة التي ارادتها الزهراء (ع) من خلال والاحتجاج بتلك الايات والنصوص القرآنية ثانيا .

ومن تلك النصـــوص والآيات القرآنية التي اقتبستها الزهراء (ع) نصيا ووظفتها في خطبها ماياتي :

١ - قوله تعالى {لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُـــولٌ مِّنْ أَنفُسِـــكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْـهِ مَـا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ }(٤)

٢ - قوله تعالى {كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَـرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْراً الْوَصِـــيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ } (٥)

٣ - قوله تعالى {أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِـدُونَ وَلَـكِن لاَّ يَشْعُرُونَ } (٦)

٤ - قوله تعالى {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينـاً فَلَن يُقْبَـلَ مِنْـهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ } (٧)

٥ - قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَـاتِـهِ وَلاَتَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ }(٨)

٦ - قوله تعالى {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُـولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَـابِكُمْ وَمَن يَنقَلِـبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُـرَّ اللّهَ شَـيْئاً وَسَـيَجْزِي اللّهُ الشَّاكِرِينَ }(٩)

٧ - قولـه تعـالى {يوصِـــيكُمُ اللّهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ لِلـذَّكَرِ مِثْـلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ } (١٠)

٨- قوله تعالى {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَـــنُ مِنَ اللّهِ حُكْماً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ }(١١)

٩ - قولـه تعـالى {كُلَّمَـا أَوْقَـدُواْ نَـاراً لِّلْحَرْبِ أَطْفَـأَهَـا اللّهُ وَيَسْـــعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ }(١٢)

١٠- قولــه تعــالى {تَرَى كَثِيراً مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّـذِينَ كَفَرُواْ لَبِئْسَ مَـا قَـدَّمَـتْ لَهُمْ أَنفُسُـهُمْ أَن سَـخِطَ اللّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ } (١٣)

١١- قوله تعالى {لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْـتَقَرٌّ وَسَـوْفَ تَعْلَمُونَ } (١٤)

١٢- قولـه تعـالى {وَلَوْ أَنَّ أَهْـلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ لَفَتَحْنَـا عَلَيْهِم بَرَكَـاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَـــكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ } (١٥)

١٣- قوله تعالى {وَأُوْلُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ} (١٦)

١٤- قوله تعالى { فَقَاتِلُواْ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ } (١٧)

١٥- قوله تعالى {أَلاَ تُقَاتِلُونَ قَوْماً نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَؤُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ } (١٨)

١٦ - قوله تعالى { أَلاَ فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُواْ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ } (١٩)

١٧- قوله تعالى { أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لاَّ يَهِدِّيَ إِلاَّ أَن يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ } (٢٠)

١٨ – قوله تعالى {بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ } (٢١)

١٩– قوله تعالى { إِن تَكْفُرُواْ أَنتُمْ وَمَن فِي الأَرْضِ جَمِيعاً فَإِنَّ اللّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ } (٢٢)

٢٠- قوله تعالى { بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً } (٢٣)

٢١- قوله تعالى {فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّاً * يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ } (٢٤)

٢٢- قوله تعالى {لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ } (٢٥)

٢٣ – قوله تعالى { وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ } (٢٦)

٢٤ – قوله تعالى { أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ } (٢٧)

٢٥ – قوله تعالى { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ } (٢٨)

٢٦ – قوله تعالى {وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُود} (٢٩)

٢٧– قوله تعالى {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا } (٣٠)

٢٨ – قوله تعالى {مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ } (٣١)

٢٩ – قوله تعالى { وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ } (٣٢)

٣٠ - قوله تعالى {وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاء سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ } (٣٣)

إن هذه الوفرة الطاغية من الاقتباسات النصية لآيات الذكر الحكيم لتشي بحرص السيدة الزهراء (ع) على توظيفها بدلالاتها المباشرة لتمكن المتلقي من العودة الى النص القرآني نفسه وبكل محمولاته (عبادات ومعاملات .....) ، من ثم ادراك مدى التفاعل بين هذه الايات المضمنة وكلام الزهراء (ع) على المستوى السياقي والنصي بشكل عام ، بحيث ان الانكسار اللساني في هذه الخطب اذا ما اريد حسبانه ، فلا يشير إلا الى النص القراني ومعطياته العبادية والرسالية ، وان دل هذا على شيء فانه يدل على ان كلام الزهراء (ع) كان ((يصدر عن رؤية كونية شاملة محاورها ثلاثة موضوعات لا انفصال بينها هي : الله والعالم والإنسان))(٣٤) .

لذا سعت الى فرض سلطة الخطاب القرآني القويم ،الذي به قدمت احتجاجاتها المتنوعة وفي مقدمتها المطالبة بالشرعية الفدكية (٣٥) .

ويمكن تلمس اهم المعاني التي جاءت بها هذه النصوص القرآنية والتي استطاعت الزهراء (ع) توظيفها في تشكيل البنية النصية لخطبها الشريفة وهي كالأتي :

١- تعظيم الله وتنزيه الباري

٢- قدرة الله وحاطته بكل شيء في هذا الكون

٣- معرفة الله وتوحيده والتسليم له

٤ – معرفة الحق وإتباعه والسير بهديه

٥- شكر الله على آلائه وأنعامه

٦- ترك العبادات والعادات والتقاليد الجاهلية

٧ – مصير الارتداد عن الاسلام وتعاليمه

٨ – مصير الظالمين والإقامة في جهنم

٩ – مصير المفسدين في الارض

١٠- نقض العهود والمواثيق وقول الزور

١١ - محاربة النفس الامارة بالسوء

١٢ – الرسالة المحمدية وما جاءت بها من تعاليم

١٣ – أوصاف الجنة

١٤حياة المتقين والصادقين

١٥ – الخلود في النار

١٦ – منزلة العلماء والعارفين والعابدين (٣٦) .

وغير ذلك من المعاني غير الملحوظة ، والتي تسمى بالمعاني الذهنية غير المصرح بها ، ولا يستطيع إدراكها إلا من رسخت أقدامه في أرومة الثقافة المحمدية والفاطمية ذات الابعاد الالهية والربانية .

ويمكن حصر الوظائف المستقاة من تلك المعاني بثلاثة وظائف كبرى مهمة هي (الوظيفة العبادية والوظيفة الحياتية والوظيفة العقلية) ويقع تحت كل وظيفة منها جملة من الوظائف الصغرى ولعل الترسيمة التالية توضح تلك الوظائف جميعا :-

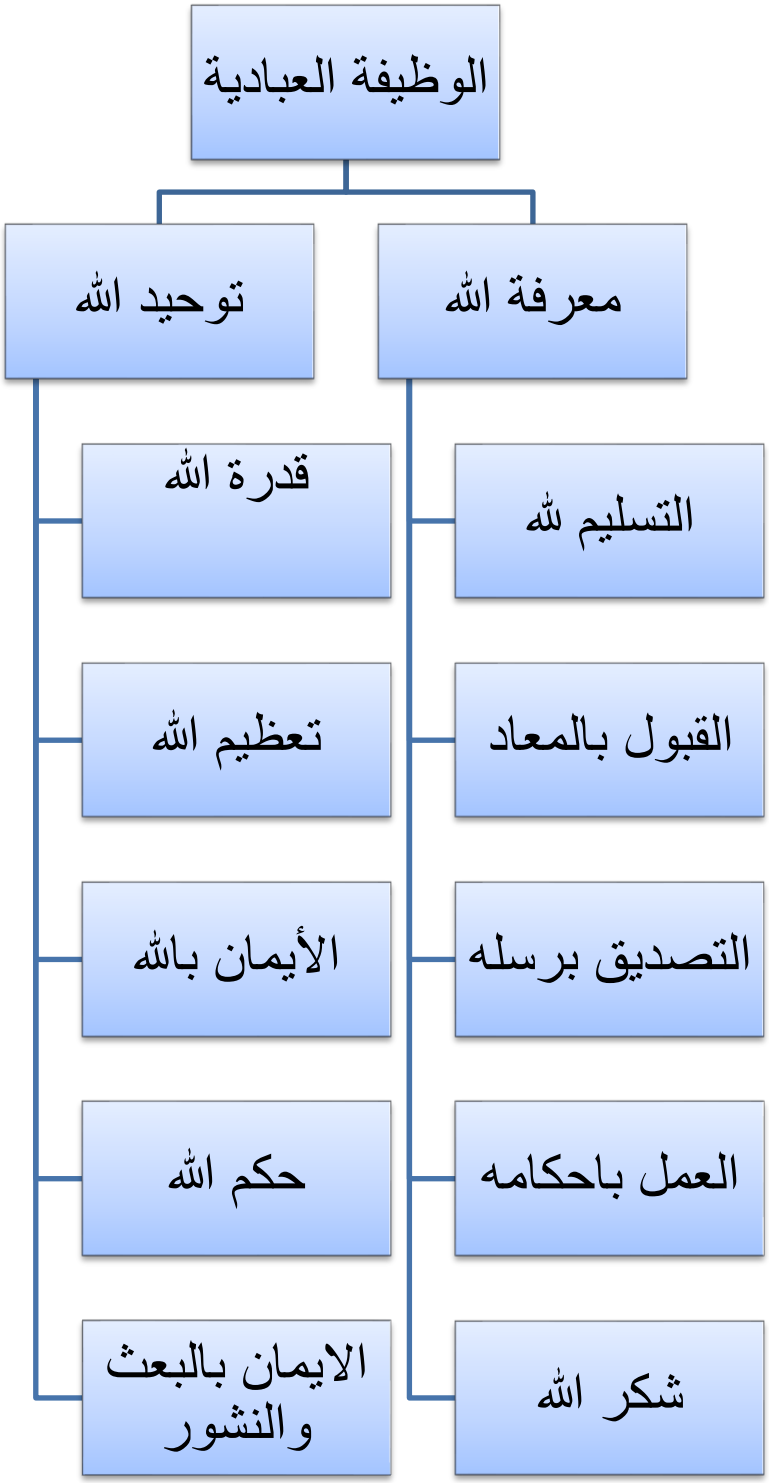
الوظيفة العبادية
معرفة الله
توحيد الله
التسليم لله
القبول بالمعاد
التصديق برسله
العمل باحكامه
شكر الله
قدرة الله
تعظيم الله
الأيمان بالله
حكم الله
الايمان بالبعث والنشور

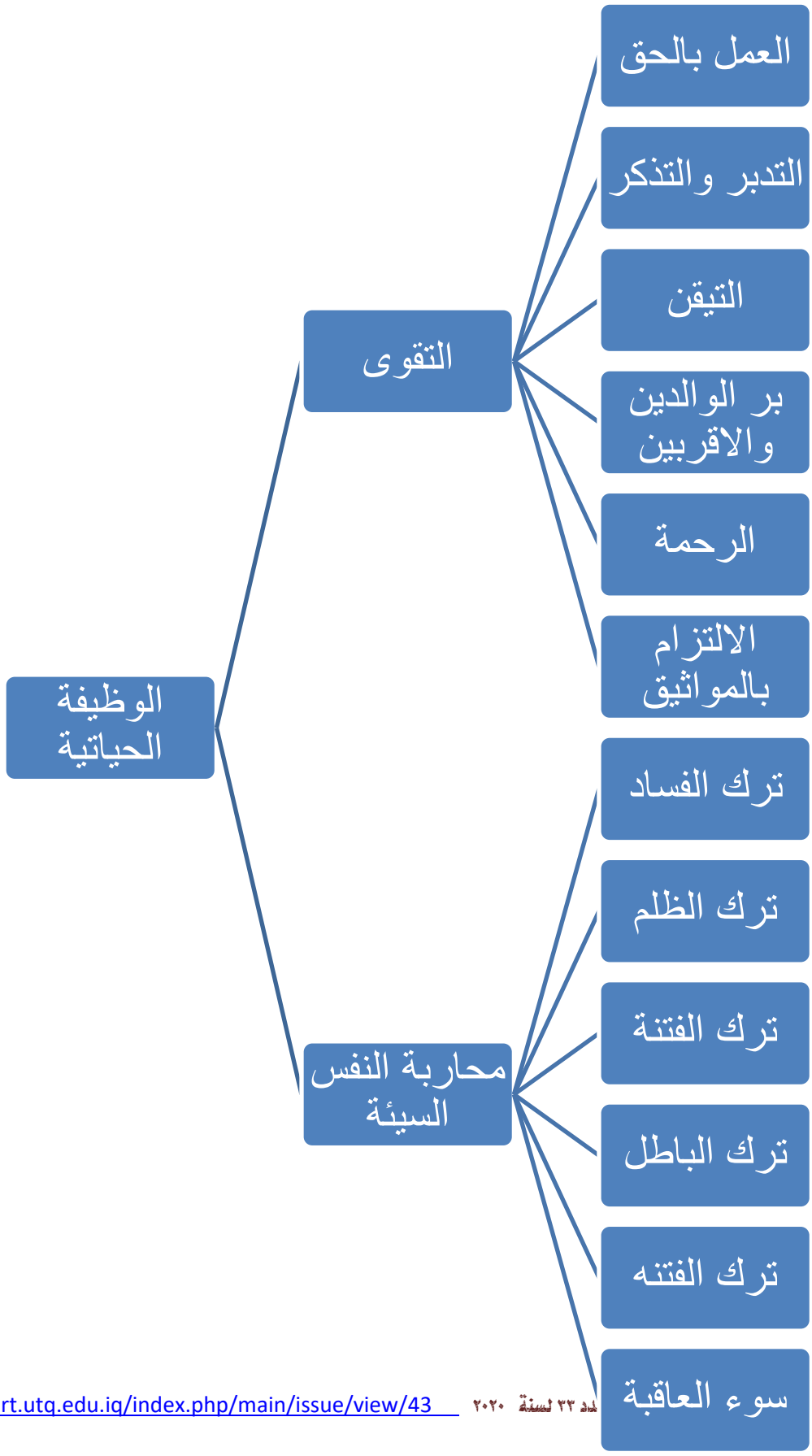
الوظيفة الحياتية
التقوى
العمل بالحق
التدبر والتذكر
التيقن
بر الوالدين والاقربين
الرحمة
الالتزام بالمواثيق
محاربة النفس السيئة
ترك الفساد
ترك الظلم
ترك الفتنة
ترك الباطل
ترك الفتنه
سوء العاقبة

الوظيفة العقلية
الآخرة
الدنيا
الموت
الوصية
الخسارة
الشكر
العذاب
الميراث
جهنم
الموالاة
الجزاء
الارحام
النبأ
الايمان
السخط
الفتنة
بدلا
الهداية
الخزي
الكسب

من الواضح جليا ان نصوص الزهراء (ع) الخطابية قد حفلت بالمرجعيات القرآنية النصية ، فضلا عن أنماط اخرى من المرجعيات القرآنية (التركيبية والإيحائية والاشارية وغيرها) التي لم يمسح حجم البحث من تناولها ،ولم يك توظيف تلك المرجعيات توظيفا مباشرا لدلالاتها معانيها فحسب ، وإنما استطاعت الزهراء (ع) ان تتشرب الايات والنصوص القرآنية الموظفة وتفجر كل محمولاتها وطاقاتها التعبيرية سواء على مستوى اللفظة القرآنية [٣٧] ، او الاية القرآنية بكاملها تكسبها سياقيا لغة خطابية مؤثرة وبعدا دلاليا يندا في الغايات والأهداف التي من اجلها اقيمت ونسجت تلك الخطب [٣٨] ، ويتجلى ذلك في الموضوعات التي طرقتها الزهراء (ع) اثناء خطبها، وما تلك الثنائيات المتضادة او المتوافقة التي ضمتها الوظائف الكبرى والصغرى الا دليل على البراعة والقدرة التوظيفية المميزة في بناء نصوصها الخطابية

ومن الجدير بالذكر ان الزهراء (ع) قد حققت من خلال هذا البناء النصي المرجعي عملية التواصل والتفاعل مع المتلقي ، بدليل تمكنها من الدخول الى عوالم عقلية وفكرية متنوعة ، وحصول التأثير في هذه العقول جميعا على اختلاف مستوياتها وزمانها ومكانها[٣٩] .

إن الزهراء (ع) عندما أرادت تأكيد بعض الحقائق المقررة عن طريق اقامة الحجج والبراهين ، اطلقت العنان لخطبها ان تأخذ طريق الاتساع والانفتاح على فضاء المرجعية القرآنية النصية ، فلا يشعر المتلقي ان هناك تباينا بين بنية النصين (الايات القرآنية / الكلام النثري) حيث يتعانق النصان في تلاحم وانسجام وتساوق ، ليصبح السياق العام للنص المنتج في غاية الدقة والجمالية والانسيابية في التعبير عن الفكرة المراد توصيلها للمتلقين [٤٠] .

وصفوة القول : إن القارئ المتمعن لنصوص السيدة الزهراء (ع) الخطابية يتراءى له جيدا ان هذه الخطب زاخرة

بـالمرجعيـات القرآنيـة المتنوعـة ، ولعـل المرجعية النصـية (ميدان الدراسـة) كانت اهمها وأعلاها ، ولا مشـــاحة في ذلك لأنها عليها السلام تشربت نصوص القران الكريم ، هاضـمة اياها دلالة ومعنى ، فهي _ بحكم تكوينهـا _ تمتلـك القـدرة على فهم معـاني القران الكريم ودلالاتـه واســتثمـارهـا في توجيه ونسج نصـوصـها الخطابية على وفق الوان متعددة من الافكار والغايات .

ومن هنـا يتضـــح لنـا عمق التجربـة الخطـابيـة ونضـــجهـا من خلال تجليـات المرجعيات القرانية التي اريد لها في النهاية الانطلاق من الذات الى الصــوت الجمعي ، لتنبئ عن رؤيـة كونيـة ، ووعي تـام بـالـدين الاسلامي يشكل عام ، والقران الكريم بشكل خاص ، ومن ثم الاعلام بقدرة التواصـل مع القران الكريم ، والافـادة منــه في التعبير الافكار والمعاني .

الهوامش والإحالات :

١- أســتقى البحث نصـــوص الخطب من مصــادر متنوعة منها :الأحتجاج للطبرســي وللزهراء شـــذى كلمات لفرات الاســـدي وفاطمة الزهراء عليها السـلام للسـيد الحكيم وموســوعة كلمات ســيدتنا فاطمة الزهراء لمجموعــة من المؤلفين وشـــرح خطبــة الزهراء للمجلسي والتبريزي والسقيفة وفدك

للجوهري البغدادي وغير من المصادر التي لا يتسع المقام لذكرها جميعا

٢- ينظر : استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر :د .على عشري زايد ،دار الفكر العربي، بيروت ، ١٩٩٧ ص٧٥-٧٦

٣– ينظر : قبسات من سيرة القادة الهداة : مجموعة مؤلفين :مركز المصطفى (ص) العالمي للترجمة والنشر : قم المقدسة :المجلد الاول: ص ١٥٨ وما بعدها .ونهج الحياة موسوعة كلمات الزهراء(ع) : محمد الدشتي الطبراني: مؤسسة امير المؤمنين (ع) للفن والثقافة: قم المقدسة: ص ٢٩ وما بعدها

٤ – التوبة /١٢٨

٥ - البقرة / ١٨٠

٦ - البقرة /١٢

٧ - آل عمران /٨٥

٨ – ال عمران /١٠٢

٩ – ال عمران /١٤٤

١٠ – النساء/ ١١

١١ – المائدة /٥٠

١٢- المائدة /٦٤

١٣- المائدة /٨٠

١٤- الانعام /٦٧

١٥- الاعراف/ ٩٦

١٦- الانفال / ٧٥ والاحزاب /٦

١٧- التوبة / ١٢

١٨- التوبة /١٣

١٩- التوبة /٤٩

٢٠- يونس /٣٥

٢١- يوسف /١٨

٢٢- ابراهيم /٨

٢٣- الكهف / ٥٠

٢٤- مريم /٥-٦

٢٥- الحج /١٣

٢٦- الشعراء /٢٢٧

٢٧- الزمر /١٥

٢٨- فاطر /٢٨

٢٩- النمل /١٦

٣٠- محمد /٢٤

٣١- الزمر /٤٠

٣٢- غافر /٧٨

٣٣- الزمر /٥١

٣٤- ينظر : أساليب البيان في خطب السيدة فاطمة (ع): سعد الفرطوسي (بحث) مجلة دراسات البصرة :العدد الخامس : ٢٠٠٨

٣٥- المعقول واللامعقول في تراثنا الفكري: زكي نجيب محمود : دار الشروق : القاهرة : بدون تاريخ : ص٣٠

٣٦- تم استخراج هذه المعاني من مجموع الخطب ، بناء على استقراء شخصي ، اما ترتيبها ضمن الوحدات الدلالية التوظيفية الثلاث فكان عشوائيا لا يلتزم بنهج معين

٣٧- ينظر : شرح خطبة الزهراء (ع) : المجلسي والتبريزي :مؤسسة البلاغ : بيروت - لبنان:٢٠١٢ وفيه تعرض الباحثان للمفردة الواحدة وما تحمله من ابعاد دلالتة وطاقة تعبيرية في مواطن كثيرة

٣٨- ينظر : أساليب الانشاء في كلام السيدة الزهراء (ع): عامر سعيد الدليمي :العراق - النجف الاشرف : ٢٠١٢ : ص٣٤٣

٣٩- ينظر الاثر القرآني في نهج البلاغة: عباس علي الفحام : :العراق - النجف الاشرف : ٢٠١٢ : ص٢١٥

٤٠- ينظر: بلاغة الاقناع في المناظرة: د. عبد اللطيف عادل: منشورات ضفاف: بيروت - لبنان :ص١٥٢ وما بعدها